8956 - عن وائل بن طفيل بن عمرو الدوسي أن النبي صلى ا عليه وسلّم قعد في مسجده منصرفه من الأباطل فقدم عليه خفاف بن نضلة بن عمرو بن بهدلة الثقفي فأنشد رسول ا صلى ا عليه وسلّم : .

كم قد تحطمت القلائص في الدجى . . . في مهمه قفر من الفلوات .

قل من التوريش ليس بقاعه . . . نبت من الأسنات والأزمات .

إني أتاني في المنام مساعد . . . من جن وجرة كان لي ومواتي .

(وجرة : بفتح الواو وسكون الجيم موضع بين مكة والبصرة أربعون ميلا ما فيها منزل . انتهى . قاموس . ح) .

يدعو إليك لياليا وليالي . . . ثم أحزأل وقال لست بآتي .

(أحزأل أحزئلالا : المراد بها الخوف في هذا الموضع . انتهى . قاموس . ح) .

فركبت ناجية أضر بها السرى . . . جمر تخب به على الأكمات .

(الناجية : اسم للناقة . والجمز : نوع من السير السريع والخبب كذلك .

والأكمات : جمع أكمة المكان المرتفع . انتهى . قاموس . ح) .

حتى وردت إلى المدينة جاهدا . . . كيما أراك فتفرج الكربات .

قال فاستحسنها رسول ا صلى ا عليه وسلّم وقال : إن من البيان كالسحر وإن من الشعر كالحكم .

(كر)